

تفسير سورة الأنفال (6) تابع تفسير الآيات 54 - 94 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين - [00:00:34](#)
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم - [00:00:56](#)
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم فيما مضى - [00:01:18](#)

بدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا وبينت ان هذه الايات التي تلوت تشرح وتوضح اسباب النصر لمن اراد النصر لمن اراد ان ينصر في الدنيا والاخرة - [00:01:37](#)
ولمن اراد ان يكون منصورا ولمن اراد ان يرفعه الله على عدوه ويدحر عدوه ويزجره يستمسك بهذه الاسباب فاذا اطلق هذه الاسباب كلها او بعضها لا ينتظر النصف لان النصر من عند الله - [00:02:01](#)
والله اشترت في نصره هذه الشروط اشترط في تأييده لعباده ونصره لاوليائه ان يلتزموا بهذه الشروط فمن تخلى عنها كيف يطلب النصر يقول حسنة وانا سيدك ما يصح حذاء ما تقول حسنة وانا سيدك اعطيني حسنة وانا ما تقول هذا ولا حتى تقول انا قريبك كما ان - [00:02:21](#)

اللي يطلب من الله لابد ان يكون ذليلا لله خاضعا لله منيبا لله ضارعا لله مستكينا قانتا ثالثا ايضا تائبا لله تبارك وتعالى فاذا ولذلك يقول تبارك وتعالى ان تنصروا الله ينصركم في سورة الختام سورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:47](#)
يقول انا قادر انا قادر بدون اي معارك وبدون ان تحملوا سلاحا وبدون ان تتعرضوا لعدو وبدون ان تبذلوا ارواحكم وانفسكم واموالكم انا قادر ان ادحر عدوكم واهلكهم وهم في منازلهم وانتم في منازلكم - [00:03:08](#)
لكن لكن شرعت هذه هذه الشرائع وبينت هذه هذه الامور واشترطت هذه لمصلحتكم لمصلحتكم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والذين كفروا فتأسوا لهم واضل اعمالهم. يقول بعدها ذلك ذلك يعني هذه التكاليف اكلفكم بها لتنجحوا. ولتدخلوا الجنة ببعض السبب من اعمالكم. لكن طبعا الانسان ما هو بيدخل الجنة بعمله - [00:03:28](#)

الانسان عليه ان يعمل ما امره الله به ومثل ما يقول علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح علي مثل ما قال الشاعر اسيروا اسيروا. اسيروا خلف ركاب النجب. اسيروا خلف ركاب النجب ذا عرج - [00:04:00](#)
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم لرب السما في الناس من فرج. وان وان ظللت وان ظربت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من حرج. احنا علينا نبذل الاسباب ونتوكل على رب الارباب - [00:04:15](#)

مثل ما يقول ابزر الحظ واطلب الثمرة من الرب. مثل ما قال فامشوا في مناكبها. يعني في الارض فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
تمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:04:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام افضل الخلق يقول لن لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني
الله بفضل ورحمة ولكن سدودا وقاربوا - [00:04:50](#)

ولكن السدي ولما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عن
الحق في التوراة بعض الناس رابح البيع. ما بيعة. بيعة ما فيها مقابلة. لان الانفس هو مالها. والاموال هو رازقها - [00:05:05](#)

الجنة هو ربها وخالقها. فيعطينا هذه له كل شيء يعطينا هذه في نزيل شيء نبذله وهو له. احنا بنبذل امواه هي له. انفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه. فالاموال لله والانفس لله والارض لله - [00:05:25](#)

اعيا لله والاولاد لله كل شيء لله عز وجل. انما عليك ان تسعى وعلبك ان تبذل السبع. فالله يبين في هذا المقام ان هذه الاسباب العشرة
لسه بها نجحتم وان تخليتم عنها او بعضها خذلتكم - [00:05:40](#)

قد اذكر قليلا او اذكره في هذا المقام الجيوش المعروفة الصالحة هي جيوش النبي محمد ومن جاء من الصالحين من بعده وخير
جيش كما وعرفت كما وصفت وعرفت جيش بدر اهل بدر - [00:05:56](#)

وبعضهم طبعوا اهل احد من افضل الجيوش التي سارت تقاتل في سبيل الله. صحيح كان فيهم عبدالله بن ابي بن سلول عليه
لعنة الله وملائكته. رأس المنافقين ورجع - [00:06:17](#)

حوالي ثلث الجيش من الطريق ما بين المدينة وبين احد هذا الجبل دا رجع ولما قال له عبدالله ابن حرام والد جابر رضي الله عنه
ارجع ادفع عن قاتلوا اوسعوا - [00:06:32](#)

قتالا لاتبعناه. كنتم اراكم قتال. وقت بتقاتلونني. ما جاكم قتال ورجع يخذل يخذل حتى رجع بشيء كبير من جيوش المسلمين وكادت
طائفتان ان تفشلا بسبب عبد الله بن ابي لعنة الله عليه هذا - [00:06:48](#)

ومع ذلك هذا الجيش وصاه النبي محمد لما وصلوا الى احد لما وصل جيش النبي الى احد عليه الصلاة والسلام اعطاهم تعليمات
والتعليمات ما هي من البشر يعني ما هي تعليمات دي هي تعليمات نبوية علمه لها علمه له رب السماوات العلى - [00:07:07](#)

وقف النبي محمد على جبل الرماة الجبل الصغير هذا اللي دون احد بقليل اللي على حافة الوادي. يعني الوادي يفصل بين وادي
جناية. يفصل بين جبل الرماة هذا وبين جبل احد - [00:07:27](#)

وقف خمسين راميا على جبل الجبل شوفوا الخطة النبوية وكيف الطريق؟ وقف خمسين رابيا على الجبل وامر عليهم اميرا هو
عبدالله بن جبير رضي الله عنه امير على هؤلاء الرومة خمسين - [00:07:40](#)

واخذ النبي يوصيهم وصية خاصة ما وصاها للجيش كله موصى لكل جيش الخمسين هدول تنبها هذه وتذكروها وخلوها في
خاطرهم وعلى وعلى قلوبكم اخذ النبي يوصيه بيقول لي الخمسين لا تبرحوا مكانكم - [00:08:03](#)

اسمعوا لا تبرحوا مكانكم لا تعينونا يعني اذا رأيتمهم يكادوا يغلبون لا تعينونا وان رأيتمونا تخطفنا الطير يقول النبي ان رأيتمونا يعني
صرنا جثث والطيور تاكل في لحمنا لا تساعدونا - [00:08:22](#)

لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم ان قلت لكم انزلوا من الجبل انزلوا ما قلت لكم لا تنزلوا واخذ يكرر وصيته ونصيحته حبيب الله
ورسوله لا ينطق عن الهوى علمه شديد القوى - [00:08:42](#)

بيقول لهم الكلام اللي ينجحهم في الدنيا والاخرة. لك شوف شوف النتيجة اخذ يكرر لا تبرحوا مكانكم. لا تنزلوا لا تعينون يعني لو
احتجنا العون لا تجون تنزلون لنا. اذا قلت لكم تعالوا انزلوا انزلوا. ما قلت لكم لا تنزلوا - [00:09:01](#)

ابدا التقى الجيش جيش المسلمين اللي يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقاوتوا لتكون كلمة الله هي العليا وجيش
الشیطان وعلى رأسه ابو سفيان وجماعته وجايبين نسوانهم معهم - [00:09:22](#)

هند بنت هند بنت عتبة زوجة ابو سفيان. ام معاوية ومعها جزء كبير من نساء من النساء الكافرات وجاي يرقصني احد السيدات

الكبيرات دول. اللي لما اسلمت وجرى عليها النبي وجرت الباقي قراها عليها نبي البيعة. يا ايها النبي اذا جاءك المسلمون المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله ولا ولا - [00:09:45](#)

بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين. قالت اتزني الحرة هذي القاتلة هذي اكلة الكبود هند الهنود تقول اتزني الحرة اتزني يعني لا يخطر على بالها وهي اهي اللي في الاصل جاية تحارب الله ورسوله لا يخطر على بالها الا امرأة حرة تزني - [00:10:10](#)

قالت اتزني الحرة يا نبي الله! تقول كده! اتزل الحرة! لان كان معروف ان الزنا في العتادا لانهم يعني يطلعون يطلقوا لهم اهلهم في الاسواق يلحقون حاجاتهم فيتعرض لهم شيء - [00:10:30](#)

الانس وقدونهم هذه المرأة ترقص وتغني ومعها الطبلبة وتجارة وراها الطبلبات بالنسوان بالطبلبات تقول ان تقبلون وعانق تقول للكفار اللي معهم سيوف. ان تقبلوا نعانق يعني نحكم ونعالجكم. ونفرش الدمار. انتم تذروا نفارق. فراق غير وانق تغني وترقص وترقص اللي معها - [00:10:40](#)

والمسلمون ما عندهم الا لا اله الا الله ولا ولا يرفعون صوتهم لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر. بدون رفع صوت. لا يكون صوتهم جهوري يذكرون الله كما يرفعون صوتهم - [00:11:07](#)

بمجرد ما بدأت المعركة شفت الانسان اذا انطلق الى ارضه بها مرعى بها حشيش ومعه منجل وبدا يحصد صار مسلمون هل صار المسلمون يحصدون في المشركين مثل ما يحصل الانسان المرعى قدامه - [00:11:21](#)

ما فيه معارض واللي يصفها الله يقول ولقد صدق اسماع القرآن اللي يتلى الى يوم القيامة في القصة هذه يقول ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. يعني تحشدون تحشونهم حسا وتحصدونهم حظا. مثل اللي بيحصل بيحسد امرأة. كلا ما عنده احد الا - [00:11:37](#)

واحد يدافع على طول يحصدونهم. استحسونهم باذنه. اسمع الايات اللي اللي قريتها الليلة هذي وافسر فيها ان شاء الله آآ مرتبطة بهذه الاية اللي في سورة ال ايه في سورة ال عمران. اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتهم - [00:11:57](#)

لا تنازعوا فتفشلوا في الاية اللي انا قريت. حتى اذا فشلتهم ونتاج وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون يعني شرح صدوركم بقتلكم وحثكم في عدوكم ومع ذلك فحتى اذا فشلتهم وتنازعتم - [00:12:15](#)

في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنمارك كلهم ولا عشرهم ولا ولا وصل حتى خمسين ممن يريدون الدنيا اللي اشار اليه. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم - [00:12:35](#)

البشارة من اجل محمد والذين معه. ولقد عفا عنكم خطيئتهم هذه سامحتكم فيها وعفيت عنكم فيها مع انها يعني بلية من اكبر البليات لكن عفا عنهم. فيجيك واحد في زمنا هذا ولا قبل زمنا بشوية انقلبه مرض يقول هذول - [00:12:55](#)

هربوا من الحرب وصاروا صاروا. يا اخي ربنا ما دام عفا عنهم وش تبي انت تسوي؟ ما ودك الله يعفو عن المسلمين؟ ما ودك الله يعفو عن المذنبين والمسيئين اذا واحد ارتكب جريمة خلاص تسجل عليه ولا بد ان يعذب بها وهذا ما هو مذهب اهل السنة والجماعة ولا مذهب المسلمين. مذهب المسلمين وان تاب تاب الله عليه. وان قتل - [00:13:16](#)

استشهد في هذا الحمد لله كفارة الله فيقول فهم لما بعد ما بدأوا يحسدون في المشركين حصد وصاروا المشركين قتلهم مطروحين في وسط الوادي خالد بن الوليد كان على على خيل المشركين. خالد ابن الوليد هذا سيف الله ده كان موجود مع خيل وهو - [00:13:36](#)

خير المشركين الخيالة رئيسهم خالد بن الوليد هم نازلين في في السابقة من جهة الشرق في الاصل من جهة من جهة الغرب من جهة الغرب والمسلمين في محل المعركة اللي فيها الشهداء الان - [00:14:01](#)

والرماة على الجبيل الصغير اللي جنبهم خالد واقف من بعيد يرقب ما معه نظارة ولا معه شيء بالعين العادية. ينظر ما هو عينه للي في الارض عينه للخمسين اللي على جبل الرماة - [00:14:16](#)

خالد هذا الفارس هذا الفارس هذا السيف المسلول وجالس واقف هناك يرقب بس الخمسين اذا تحركوا تحرك هو وجيشه وان

استمروا ما لحيل فيهم ولا في المسلمين المشركين بدأوا يهربون حتى وصل بعضهم دون ما يدري الى الطائف - [00:14:31](#)
بعد صاروا يركضون من ارض المعركة. والنسوان اللي غنوا وترقص بدت تركض في جبل احد ورا الشهداء في صدق في الجبل. يعني
في وادي صغير ورا ورا الشهداء دخلنا في الوادي يستخفين فيه يصرخن ويولولن وكل واحدة منهم رفعت - [00:14:54](#)
ما تدري وين تروح ولا تدري عن العورة والسوا حتى صار الخلاخيل باينة والسيجان باينة وكان المسلمين يقدر اي واحد منهم يسحب
اي مجموعة من كان يستطيع ان ياكل اي واحد منهم. لكن في هذه الفترة - [00:15:14](#)

نظر الرماة فوق الجبل وجدوا المسلمين منتصرين. والمشركون قد فروا منهزمين والمسلمين قد فروا منهزمي. المشركون قد فروا
منهزمين فقال بعض الذين على الجبل انزلوا انزلوا قد انكشف القوم الغنائم يا عباد الله. يقول بعضهم الغنيمة هم مسلمين صالحين
لكن الشيطان عدو الله ملعون. يجري من ابن ادم مجرى الدم من - [00:15:31](#)

مجرى الذنب. يجري ابن مات مجرى الدم. فاغتنم الفرصة عدو الله ابليس. وبدأ يغريهم في موضوع ان ينزلوا ليأخذوا الغنيمة
وعبدالله بن جبير يقول لا تبرحوا مكانكم الامير الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعينونا؟ الم يقل لكم لا تنزلوا حتى
حتى ابعت اليكم؟ الم - [00:16:00](#)

لكم لا لو ترأيتمونا تخطفنا الطير فلا تعينوا فلا تعينونا. قالوا النبي اول تأويل. قالوا النبي اراد ان احنا نحمي وظهره قد حمي الان ما
عاد يجيه عدو من الخلف. ما عاد ما ظنوا ان المسلمين اللي يحصدون ذول في هاللحظات القليلة هذي. ما قالوا النبي يريد -

[00:16:24](#)

حماية ظهري والظهر قد حمي الان ما عاد يجيه احد. المشركون راحوا وهربوا اول وراحوا فروا. ينزلوا الغنيمة. يا عباد الله لا منزل
الامير الامير رضي الله عنه ورضي عنهم جميعا وتاب عليهم. لم يسمعوا كلام اميرهم ونزلوا فبسرة - [00:16:44](#)
البرك خالد بخيله ويأتي من خلفهم ويبدأ يضرب يحصد في المسلمين حصدا وكان اول القتلى هؤلاء الذين نزلوا ليأخذوا الغنيمة
وطبعا منهم الشهيد الصالح عبدالله بن جبير رضي الله عنه من اول الشهداء - [00:17:04](#)

رضي الله عنه فربنا يقول لهم ولقد صار اجي عشان تبين كيف يهزم جيش بسبب معصية. والله ما هي زنا ولا سرقة ولا قتل ولا
جريمة من هالجرايد انما تأولوا النص. تأولوا النص على غير محمله. حملوا النص على غير محمله. سارعوا في التأويل وقالوا النبي -

[00:17:22](#)

من قوله لا تبرحوا مكانكم الا حماية ظهره. وقد نزل النبي وقد حمي حمي ظهر النبي فلننزل ناخذ الغنيمة. واللي جا ماسك النص فوق
فوق على الجبل عبد الله بن جبير يقول لا تبرحوا مكانكم. قال رسول الله لا تنزلوا لا تعينونا ولا تقطعون الطير. فلما نزلوا استشهدوا
جميعا قد - [00:17:48](#)

ماتوا كلهم اقعد منهم حي وكانوا هم السبب في الهزيمة يقول ربي تبارك وتعالى ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا
فشلتهم وتنازعتم في الامر وعصيتهم. فشلتهم تنازعتم في الامر اللي موجودة في القرآن وعصيتهم كلها هي نزول الرماح على الارض -

[00:18:08](#)

هي مخالفة امر حبيب الله ورسوله ونزولهم الى امره. لان مخالفة امر الله لا تجب الا البلايا ومخالفة امر رسول الله لا تجلب الا البلايا
ولن يسعد احد في الدنيا والاخرة الا بطاعة الله واطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)
بدأ هنا في قوله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا والثبت الاستقرار في المكان وعدم الفرار منه مهما كانت الاسباب صحيح في
اول الاسلام كان يجوز للمسلم ان يفر اذا كان اللي قدامه عشرة - [00:18:47](#)

يعني اذا كان مسلم يقاتل عشرة ان زادوا عن العشرة يفروا ان كانوا حادش يفر ان كانوا عشرة ميسر يقاتل حتى يموت او او
يقتله وبعدين يقول الربع الان - [00:19:09](#)

يا ايها النبي في الاية تيجي تيجي هنا بعد شوية في نفس السورة هذي. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مئتين واياك عشرون يغلب مئتين على احدى عشر - [00:19:27](#)

واياكم مائة يغلب الفا الواحد بعشرة من الذين كفروا. ذلك ومن ثم يقول ابعدوا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مائة صابرة يغلبها الواحد باتنين. واياكم منكم الف يغلبوا الفين باذن الله. لا تحسبوا اني بقوتكم انتم. النصر من عند الله وباذن -
00:19:40

لا ويكن منكم ماتوا يا غوة باذن الله والله مع الصابرين مثل ما قال هنا في الاية اللي عندنا في ان الله الاية اللي بعدها ان الله مع الصابرين فقد اذن لمن كان يقاتل اكثر من رجلين ان يفر - 00:20:04
له الشر. واذا كان يعني الواحد قدامه اتنين. ان زاد الواحد عن عن الضيف له الحق في الفرامل الا كما مر في الايات الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة - 00:20:23

يعني ما يحل له ان يفر ما يحل له ان يفر بل عليه ان يثبت كالطول الشامخ. حتى لو قطعت كل اوصاله حتى لو قطعت كل اوصالي بعضهم وجدوا فيه اكثر من سبعين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح - 00:20:42
في اصحاب محمد يوم احد. اكثر من سبعين ضربة وطعنة بالرمح وبعضهم وجد ما عرف من جسمه شيء مثل هذا النذر ابن انس لما اختتم ما عرفته الا ما قال للنبي محمد انا ما حضرت بدر - 00:21:01

والله لان حضرت مشهدا اشهد الله مشهدا ليرين الله ما افعل. ليرين الله ما افعل وحلف فلما جاء احد قال هذا يومك يا الناظر. واخذ واخذ يقال واخذ يقاتل يقاتل وكان يقول لبعض الناس لبعض الناس يوم شافهم يوم واحد يقول لهم تفرون - 00:21:17
مثل ان تفرون من رسول الله. تفر تقولوا ليه؟ تقولوا ربكم ايه يوم القيامة؟ ثم اخذ يقاتل يقول ما عرفه احد من كسر الجراح اللي اصابته من الكفار الا اخته بطرف اصبعه. اخته عرفته بطرف الاصبع لها علامة فيه. فلما رأت جثته وهي مقطعة - 00:21:40
عرفته بطرف البنات وانزل الله في ذلك من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظره وما بدلوا تبديلا في هذا وامثاله نظري الكريم. فالثبات فرط - 00:21:59

وانا بديت اشرح البارحة انه اصحاب محمد يعتبرون القدوة العظمى والمثل الاعلى في هذا السبيل. طبعا شيخهم محمد عليه الصلاة والسلام ما هو محل بحث شيخ محمد ما هو محل بحث - 00:22:16
محمد يوم احد بعد هذه الهزيمة بعد هذه الهزيمة واقف في اخر الجملة. يعني على طول ما قدامه احد. صحيح هول واصحاب يدافعون عنه مات واحد ومات واحد حاله كلهم يدافعون - 00:22:31

منهم عنده الموت احلى من العسل ما دام في سبيل الله هو الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا منه. النبي يوم غزوة حنين لما اغتر المسلمون قالوا اتناشر الف - 00:22:49

الحين يوم يوم بدر اللي انتصر انتصارا ساحقا على الف او تسعمية وخمسين كانوا ثلاثية وسبعناشر. ويوم حنين حوالي اتناشر الف مقاتل وخصوصا بعد فتح مكة صار لهم صيد وهيمنة وهيلمان وشأن مرتفع عند الناس. فلما وصلوا - 00:23:03
اتناشر الف يقول بعضهم اتناشر الف لن نغلب اليوم من قلة احنا اتناشر الف مين اللي يبي يغلبنا واحنا اتناشر الف؟ فلما سمع النبي هذه الكلمة انزعج انزعجا شديدا صلوات الله وسلامه عليه. لما سمع - 00:23:23

ان واحد قال وما قال ولا واحد من الصحابة الكبار قال. لما واحد منهم قال لما سمع النبي ان واحد قال واحد قال لن نغلب اليوم انزعج انزعج نحن ما نقاتل بالقوة. ما نقاتل بالعدد. ما نقاتل بكثرة الرماح. ما نقاتل احنا نقاتل بالله عز وجل. هو اللي عنده -
00:23:42

جنود لا يعلمها الا هو. ولله جنود السماوات والارض. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. فلما انهزم بمجرد ما تلاقوا مع ثقيف اهل رمي رماة وبدأوا بنبلهم يرمون المسلمين انهزموا - 00:24:02

الاتناشر الف بل يجرون حتى قال واحد توه جاي مسلم من مكة. واحد جاي تاوي مسلم من مكة. وشافه قال له يقول لي واحد الان يقول لواحد ما هو سليم بالحيط توه توي داخله الاسلام بعد بعد فتح مكة. تو ما استقر الايمان ولا انواره. اشرقت في قلبه تو. فقال -
00:24:18

يرجع لن يرد هؤلاء الا البحر هذول ما هم راجعين اللي يهربون ذول. ما هم راجعين الا عند البحر حق جدة. يعني حوالي ثمانين

تسعين كيلو اكثر اكثر. حوالي مية وخمسين كيلو - [00:24:38](#)

الا البحر. يقول كده يسخر ويستهزئ. الان بطل السحر والساحر. فقال له واحد من اللي يسكت لا تتكلم. والنبي راكب بغلة في اخر

لحاله ثابت لحاله معه حوالي ستطعشر او سبعتعشر واحد - [00:24:51](#)

من الاتناشر الف قاعد واقف وراكب على البغلة والعلماء يقولوا ان البغلة ما هي حق تحارب الفرس هو اللي حق حرب الفرس مثل ما

قال مقبل مدبر معا كجرم صقر حطه السيل الطيارة هيليكوبتر الفرس لكن - [00:25:09](#)

لا يروح ولا يجي مثل جمل. الجمال ما تصلح للحرب في عهده. وكذلك البغال والحمير ما تصلح اليه الحرب. النبي راكب بغلة مؤمن

بالله ومطمئن به. مؤمن بنصر الله هو بوعدة انه مطمئن. واخذ عندما رأى المسلمون منهزمين رأى المسلمون منهزمين باعلى صوته. يا

- [00:25:29](#)

اصحاب الشجرة يا كذا انا النبي باعلى صوت. طبعا رئيس القوم ما ينبغي بين نفسه الا اذا كان في غاية والايمان بنصر الله عز وجل

لان الاعداء كلهم يعرفون يشوفونه عشان يوجهون رماحهم له ونيبالهم لا يوجهون رباحهم ونيبالهم لا. فهو باعلى صوت امامه يا -

[00:25:49](#)

يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب الشجرة يناديهم لبيعه تحت رضوان على الموت فاخذوا يقولوا لبيك لبيك

واقبلوا عليه كانهم اسود الشرع وما هي الا لحظات حتى نصرهم الله عز وجل - [00:26:11](#)

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيء كثرتكم فلم عنكم شيئا وضافت عليكم الارض

بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنوده - [00:26:32](#)

لم تروها او عذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين انا بديت كما قلتي امس اشرح ان اصحاب محمد صحيح يعني كن يحصل منهم

هذا هذه امور يعني ما هي تعتبر طبيعة وخلق - [00:26:52](#)

بعد هذا خلاص ما في فرار كان الدرس الدرس الكافي الشافي فلما اسلم قلت لك كعب بن زهير من اكبر الشعراء وارسل اخاه بجيرا

وقال له اذهب الى يثرب يسموني المدينة يثرب اسمها الجاهلية - [00:27:09](#)

يسرب واتني بخبر محمد فلما ارسل اجاء ابو جبر ورأى النبي اسلم كان كثير من الناس كثير من الناس ما يحتاجون يسمعون كلام

النبي بمجرد ما يرون وجهه يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:27:26](#)

اظن انا ناسي شعر الرجل اللي يقول لو لم يكن له آيات مبينة اظن لكان وجهه ينيبك عن خبش ضابط البيت. لكن المهم ان كان يوجهه

يكفي حتى قال عبد الله ابن سلام فلما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:27:44](#)

عبدالجليل كان من اليهودي اللي حدثتكم بحديثه القريب. اول ما رأى النبي قال ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب. وسلم ان الفارسي

اللي جا من بلاد فارس كان من من عباد النار وابوه حطه عشان يحمي النار المعبودة اللي يعبدها الفرس. وبعدين لقي ناس نصارى

وماشى معهم - [00:28:05](#)

لا ودخل في دين المسيح قبل يعني في تحريف طبعا لكن بعضهم كان ناس على الدين الحق. وراح مع واحد في كذا تبعه لقاه شرير

رح مع راهب اخر ولقاه شرير وراح مع راهب اخر واحد قال له وين بقي على اهل الحكي على الارض؟ قال ما على الارض لا احد على

الدين الحق غيري وغيره - [00:28:24](#)

انك قريب من زمن نبي يظهر يهاجر الى بلد يهاجر الى بلد ذات نخيل بين لابتين. الحارة الشرقية والحارة الغربية. بين لابتين يأكل

الهدية ولا يأكل الصدقة. في فيه خاتم النبوة في امارات لا تخفى. يعني علامات النبوة ظاهرة فيه منها الخاتم اللي مكتوم على

غضروف في كتفه الايمن - [00:28:44](#)

خاتم النبوة. خاتم النبوة كزر الحجلة كما جاء في الخبر الصحيح. كسر الحجلة. ولما عبد الله ابن سلمان الفارسي سمع هذا الكلام وكان

جمع بقرات وغنم قال خليني اروح اهاجر الى هذه البلد اللي ذات النخيل اللي يظهر فيها - [00:29:14](#)

النبي محمد. فلما خرج من بلاد الشام وجد جماعة تجار من العرب من قالوا له انت وين تروح؟ قال ابي اروح بلاد العرب تغدونى معكم قال ولكم بقراتي وغنماتي كل بقرة هذا لكم وغنمي هذه لكم ما افيد من الدنيا شيء الا امشي معكم حتى توصلوني الى بلد الى الى يثرب - [00:29:34](#)

بمجرد ما اعطاهم بقره باعوه على انه عبد جهروه وباعوه على انه عاد. وصار يتنقل يباع من سيد لسيد حتى اشترى حتى اشتراه حتى اشتراه رجل من وادي القرى. هو لما وصل لوادي القرى وصل لوادي القرى حسب انها هديت ريب لانها فيها نخيل. حسب انها يثرب. فلما بعدين باعوا - [00:29:58](#)

جواد القرى على ابن عم له في المدينة في يثرب. فلما ظهر النبي محمد عليه وهو في مأواه في المدينة يشتغل بالرق مشغول بالرقوة بخدمة عمه اليهودي. حتى جلس يوم وهو فوق النخلة وعمه وواحد من بني عمه جالسين تحت لتحت الشجرة تحت النخلة - [00:30:26](#)

ويصلح النخل فوق فسمعه ما يقولون يا ويح بني خيلا يا بني خيلا ظهر حظهم هاجر اليهم محمد يقول فلما سمعتها كدت اسقط من فوق النخلة كنت اسقط من فوق النخلة - [00:30:46](#)

ولكن تماسكت ونزلت وقلت ابيه يا عمي تسمح لي؟ قال وراك قال ودي امشي اه كذا المهم استأذن منهم ويقول وجبت تمرات لان جاء في وصف النبي محمد انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. فجاب معه تمر. وكان النبي وصل الى قباء. ولما نزل في قباء لما في بني سالم بن عوف لما نزل عندهم - [00:31:03](#)

ابو بكر ما كان بعض الناس يعرف النبي محمد هو بينه وبين ابو بكر سنتين يعني قريب منه في السن عليه الصلاة والسلام. وابو بكر يصبغ لحيته بالحناء والكتام والنبي عليه الصلاة والسلام يظهر منه في الشعر حوالي عشرين شعرة - [00:31:27](#)
يعني ابو بكر اللي اللي يشوف ابو بكر يحسبه ما دام يصبغ لحيته انه كبير في السن. ويحسبونه انه هو النبي. يحسبونه ان هو النبي. وهو جالس اول ما اجوا طبعوا الناس جايين من كل ما دروا ان محمد وصل يجون من كل فجر. فلما تكاثر والنبي جالس. فلما طلعت الشمس ارتفعت وجاء حرها - [00:31:45](#)

الى جهة النبي قام ابو بكر يظلل على رسول الله بجسمه. يظلل فعرف الناس ان الجالس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه سلمان وقال يا محمد انت رجل غريب ومعك ومعك هؤلاء الغرباء. هذا تمر تصدق به علي. هو لك - [00:32:05](#)
فامر النبي محمد قال كلوا فاني لا اكل الصدقة فقال سلمان في نفسه هذه واحدة ذهب ورجع وجاء بتمر قال يا محمد هذا تمر اهدي الي فاكل منه واعطى اصحابه. فقال سلمان هذه الثانية - [00:32:26](#)

تحول سلمان بعد ما اخذ ايتين برهانين على ان هذا محمد رسول الله تحول وكان النبي عليه السلام وصل الى المدينة ثم مات عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وراحوا يدفونونه في البقيع. والنبي معهم. فلما - [00:32:45](#)
جاء للنبي جاء سلمان للنبي بدأ يدور حوله فعلم النبي ان سلمان يريد ان يتثبت في علامة منه فكشف رداءه عن عن كتفه فظهر خاتم النبوة فبدأ انكب عليه سلمان يقبله ويشهد ان لا - [00:33:02](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا مثال اجر عندما رأى النبي محمد اسلم وارسل الى كعب يدعوه الى الاسلام فكعب سبط كل ما عنده من شعر على سب اخيه وسب النبي وسب ابي بكر - [00:33:20](#)

ومن ابياته التي ذكرته لكم البارحة فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين او خلق او مذهب انت منزل ذلك على مذهب لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمون او المأمور منها وعلك - [00:33:41](#)

فلما فتح الله مكة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا كما قلت لكم بالامس قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم يا معشر قريش قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - [00:34:01](#)

قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. انطلقوا في اذهبوا فانتم الطلقاء. ثم قال من دخل داره فهو امن - [00:34:18](#)

يأمن ناس من دخل داره فهو امن من اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. امن. الا كعب ابن زهير - [00:34:35](#)

وعبدالله بن خطل والجاريتين اللي عند فلان وفلان كانوا يغنون ويرقصون في زفة سب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفلان وفلان وعبدالله بن ابي الشرق جماعة اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة - [00:34:51](#)

فهاموا على وجوههم عكرمة ابن ابي جهل كان منهم اللي مأذون في قتله الكريمة هرب الى الساحل يبي يروح الى جهة الحبشة ويخرج من الجزيرة العربية لحقته امرأته وهو يبي يركب يركب سفينة على ساحل البحر عند جدة - [00:35:09](#)
قالت وين تروح؟ قال لها يا محمد يا بيقتلني محمد يبي يقتلني قالت لا تخف من محمد مرته اللي اتعلمها. الاسلام يجب ما كان قبله تعال واسلم واشهد ان لا اله الا الله وانا ضامن لك انه لا يتعرض لك باذى - [00:35:26](#)

فرجع مع هذه الزوجة الطيبة الصالحة ودخل على النبي اول ما رآه النبي قال مرحبا مرحبا بالعاقد المهاجر مرحبا بالعاقد المهاجر رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ابي جهل فرعون هذه الامة ودعا له كثيرا - [00:35:49](#)

وفرح به كثيرا وصار من خيرة محمد صلى الله عليه وسلم. حتى جاءت معركة في الشام وهو معه حوالي عشرين هل هم من المجاهدين في سبيل الله؟ يقاتلون الروم. وكان هو امير لهؤلاء. فسقط جريحا وسقط اصحابه جرحى - [00:36:10](#)
والعطش وطبعا معروف عند العرب وعند العجم ان الجرع كل ما زاد الدم خارج من الجسم يشتد عطش المجروح. الجريء يشتد عطشه كلما ازداد نزع الدم منه. فلما وهم في امس الحاجة الى الماء. فكأنهم واحد معه كربة يمشي يسقي المجاهدين فاشاروا اليه - [00:36:30](#)

فجاء يركض عليهم. اول ما جاء الاكرمة يسقيه يأشر على ويقول يمكن اخويا ده احوج للماء مني وواحد لما جا عند الثاني يسقيه يأشر على اللي جنبه بهم رمق. كل واحد منهم يقدم اللي جنبه على نفسه. يقول اسقيه قبل ما تسقيني انا - [00:36:50](#)
يعني خيلني انا اخر واحد في السوق بقى لي عمر. فماتوا جميعا دون ان يذوقوا من الماء قطرة واحدة وكل واحد منهم يقول له اسق اخي اسق اخي قبلي اسق اخي قبلي. فاذا راح للثاني يقول له اسقي اخي قبلي. فاذا راح للثالث فماتوا جميعا قبل ان - [00:37:09](#)
سوق الماء ادمي عكرمة من هؤلاء رضي الله عنه وارضاه يعني الاب ما هو في دار كون ابو فرعون هذه الامة ويضره ابد ابوك اب حر وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجب الناس منك ومنهم. فما خبت من فضة بعجيب. الفضة بتجيب لها خبر - [00:37:27](#)
الفضة بتجيب لها خبت ونوح ولده كافر ومراته كافرة ولوط زوجته كافرة وبعض الانبياء عيالهم يصيروا كافرين وانا اشرت الى متى امس في قوله لما قالوا احنا بنصلي انتم بتصلوا لنا احنا ال النبي ما هو اتعرفون ان ال النبي بس ذريته - [00:37:47](#)
كل المتقين من اهل النبي يقول ان ال ابي ليسوا لي باولياء انما ولي الله هو المتقون. المتقون هم هم ال محمد عليه الصلاة والسلام. كل متقي يعتبر من ال محمد - [00:38:04](#)

عليه الصلاة والسلام. هذه واحدة. وثانيا انا ضربته اظن مثل امس في عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر عندما جاءه جماعة من من اخبات اهل العراق. يدورون امام لهم كان لهم شيخ - [00:38:14](#)

يقول لهم انا اخلي الزهرة تسجد لي. انا اخلي النجمة هذي ييجوا ويركعوا قدامي. فلما وقفوا على اكاذيبه تركوه جو للمدينة يبحثون عن واحد من على عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر - [00:38:29](#)

قال لهم انا شيخكم ارواح معكم الى العراق. عندما خرجوا من المدينة قال لهم ابحت لكم الزنا وعمل قوم لوط وشرب الخمر ولبس الحرير والذهب كله كان كل اللي حرمه حمد انا بعث لكم من من كتاب الله. قال وين في كتاب الله؟ قال في قوله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - [00:38:44](#)

اي شيء يطعمه حرام ما في حرام وحلال عنده كله حرام كله حلال قالوا له ايه ليس على اذا ما اتقوا. يبقوا ربنا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا. قال لا - [00:39:05](#)

معناه ان يشوفوني انا ويعرفوني. فمن عرفني او رأي دخل الجنة بلا بهتان مثل ما يقول بعض الضالين في افريقيا من سنوات ليست

ببعيدة. من عرفني او رآني دخل الجنة بلا بهتان. يحسب ان الجنة بنفتحها معه وان اي واحد يقول له تعال معي يروح معه يدخل الجنة. الجنة والله مثل ما قلت في الحديث القدسي البارحة وان كنت - [00:39:19](#)

لكن ذكره ابن القيم رحمه الله وهو ان الله يقول النبي وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا عن طريقك - [00:39:39](#)

الشاهد ابن كعب ابن زير هام على وجهه فلما هام على وجهه ارسل له كل ما يروح لقبيلة يقول انجريني من محمد يقول له لا نستطيع نجر احد على محمد خلاص محمد انتصر وفتح مكة فلما عرف انه ما في - [00:39:51](#)

كتب له اخوه فجير تعال لمحمد مسلما تائبا فان مثل ما قالت مرة عكرمة ابن الجهلة تعال لمحمد الى الله ما يضرك ابدا ولا يلمسك. فجاء الى النبي يقولون ان سأل عن احلى اصحاب النبي. فقالوا له احلم اصحاب النبي ابو بكر - [00:40:04](#)

فراح لابو بكر الحال وعرفه بنفسه. قال انا كعب ابن زيد. مثلثم طبعاً ما هم باين الا عيونه وقامت انه يسبق اليه واحد يعرفه يقتله. قبل ما يصل الى النبي محمد - [00:40:23](#)

محمد فاخذه النائب ابو بكر فيما يذكر ودخل به الى المسجد والنبي جالس فقال يا نبي الله رجل جاء تائبا مهاجرا رحب به رسول الله وما يعرفه لكن ما دام جاءت - [00:40:33](#)

فرفع رفع اللسان عن وجهه وعرفه الناس انه كعب بن زبير فبادر الانصار الى سيوفهم. يريدون قتله وسكت المهاجرون لم يتحركوا. فعمل القصيدة في الحال بانث سعاد في قلبي اليوم متبول. متيم القصيدة المشهورة دي. لم اتيتم - [00:40:50](#)

لم يجزى مقبولة. وما سعاد غداة البين اذ بردوا. الا اغنوا غصيد الطرح مكحول. الى ان يقول نبئت ان رسول الله اوعدني. والعفو عند رسول مأمول. لا تأخذني باقوال الوشاة وقد كثرت. فيا الاقاويل ولم اذنّب وقد كثرت فيها الاقاويل. الى ان يقول يمدح - [00:41:10](#)

في فتية من قريش يمدح المهاجرين لما قاموا عليه. في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس ان يكسر الخايب في الحرب. فما زال انكاس ولا نكر فما زال انكاس - [00:41:30](#)

عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب لكنه قال اذا عرد السود التنايل وهو طبعاً يلزم يلزم الانصار لان يغلب عليهم السواد. يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل - [00:41:51](#)

يقول اه ويقول في كلامه لا لا يفرحون اذا نالت استنتهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. يعني اذا انتصروا ما يتباهون اذا انتصروا على العهد ما تفاخروا انتصروا انتصروا انتصروا احنا نعيد للنصر - [00:42:11](#)

ما عندهم هالخيبة اللي عملوها الناس دول. بمجرد ما تقولوا عيد للنصر عد للفتح عدل للجلائد عدل كذا عدل كذا. ها دول هذول يقول لي يقول كعب لا يفرحون اذا نالت رماهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. يعني اذا صار عليهم دماء - [00:42:27](#)

واودوا يصبرون ويحتسبون لله لا في الله عز وجل. وهذا يقول اذا لا يقع الطعن الا في نحورهم وصادق لا يقع الطعن الا مات ما يجيهم ضربة من ورا ابدا الا من قدام لانهم يلقون الموت بوجوههم لا يقع الطعن الا في نحورهم - [00:42:47](#)

وما لهم عن حياض الموت تهويه. المهم ما لهم الى محيط الموت ما يفرون من حياض الموت. هاذو اصحاب محمد. هذي الصفة الاولى ثابتة فيهم. اذا لقيتم فئة فاثبتوا هذه واحدة - [00:43:09](#)

الثانية من الصفات العشر اذا فيها اسمع الصفة الثالثة واذكروا الله كثيرا لعلمكم هذه مهمة جدا وهذه سلاح سلاح قوي جدا من اقوى الاسلحة. يعني اللي عندهم صواريخ وعندهم قنابل وعندهم - [00:43:29](#)

يمكن قنابلهم ما تنجح وصواريخهم ما تنجح ولا تفلح. لكن هل تطلقونها انتم الصواريخ وهي اللي قالها في الصفة واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون واذكروا الله كثيرا هذا الذكر وطبعاً الذكر ايه؟ الذكر مطلقاً - [00:43:49](#)

طبعاً المراد هنا اذا لقيتم فعل في المعركة يعني المراد بالذكر هنا الذكر في ارض المعركة. عندما تقاتل قرنك ويقااتلك وجهها لوجه. وسيفك وسيفه مستتان. انت اذكر ربك واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون. الفلاح والفوز يجيكم من كل وجه ومن كل جانب. فاثبتوا واذكروا الله - [00:44:11](#)

النبي محمد عليه الصلاة والسلام طبعاً يعني قد يستكثر بعض الناس يعني الانسان لما يكون مشغول ان روحه اما بيدافع عنها او يقتل يهلك روح عدوه وهو فارغ للذكر طبعاً كونه يذكر في هذه الحالة معناه ان قلبه في غاية الطمأنينة لله عز وجل - [00:44:40](#)
وفي غاية الايمان والتصديق بالله عز وجل. وبوعده الله بنصرة اوليائه مهما كان لهم وطبعاً حتى اهل الجاهلية يتغنى بعض شعراء الجاهلية بانه كان يذكر حبيبته عندما يتلاجى مع قرنه وعدوه - [00:45:06](#)

يقول واحد منهم ذكرك والخطي ذكرك والخطي يخطر بيننا وقد ذكرت قوى الخطين خط السيوف مصنوعة من جهة يعني جهة الخليج سيف خطي او خطي. ذكرك والخطي والخطي وقد نهلت وقد نهلت فينا المثقفة السمر يعني الرماح والحرب - [00:45:25](#)
تضرب فينا وانا اذكرك يا حبيبتى كلها. يعني بتشوف انا ما نسيك ما نسيك وانا في احلك حالة من حياة الدنيا ما نسيك يقول له وعنتره ابن شداد اللي يعرفونه الشجاع ده يقول لعبلته ولقد ذكرك والرماح نواهل مني - [00:45:58](#)

وبيض الهند يعني سيوف الهند تقطر من دمه. ولقد ذكرك والرماح نواهل مني وبيض الهند يعني شوف الهند تقطر من دمي. فمعروف ان الانسان عندما يذكر في هذا ذكر شيء في هذا المقام معناه ان ما يحب فوقه احد ولا - [00:46:18](#)

قرب منه احد بحالف من الاحوال. يعني حبيبه الوحيد هو عادل. فانت اذا كنت في هذه الحالة وردت ذكر الله بس طبعاً بغير صوت جهوي لان الله لا يحب من المسلمين ان يرفعوا اصواتهم مثل اللي يقولوا اضرب اهرب اعمل هذا عملهم وينهزمون - [00:46:38](#)
سبعين الف ثمانين الف قدام خمس تالاف ولا عشان تسوي ناجي من قدامهم. لانه محاسب على الرقص. لكن لكن النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع وهو راجع من خيبر اه من تبوك. راجع من تبوك رأى المسلمين. اذا ارتفعوا قالوا لا اله الا الله البساط مرتفع. الله اكبر. لا - [00:46:58](#)

لا اله الا الله يذكرون انهم راجعين من المعركة راجعين من تبوك اذا ارتفعوا نشدا او نزلوا واديا كبروا وهللوا وابو موسى الاشعري خلف دبة النبي محمد ابو موسى نشيد عبد الله خلف دابة النبي محمد. وماشييين. فرفع النبي صوته وقال ارضعوا على انفسكم - [00:47:18](#)

يعني ارحموا انفسكم. الصوت الجهوري هذا يزعجكم. ويقلل من قوتكم ومن صحتكم. ويضعف ويضعف نشاطكم. خليككم على مهلك في الصوت لا ترفعوا صوتكم كثيراً يقول لهم ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سمياً بصيراً وهو معكم ثم - [00:47:42](#)

الى ابي موسى الاشعري ويسمع كلامه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. فقال له الرسول يا عبدالله بن قيس قال لبيك يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من - [00:48:02](#)
الجنة يعني كل ما تقولها مرة كأنك خدت كنز كل ما تقولها مرة كأنك خدت كنز. هذا الحجر رواه البخاري وغيره. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [00:48:22](#)

وعلمنا النبي محمد بس اشيء احفظوها دي تنفعكم وانتم ما انتم رايعين حرب ولا ضرب. لكن محتاجينها. لديناكم بدنياكم ولا خراكم معا لديناكم كثرة الاستغفار هو اقوى عدة للعبد للمجاهد وغير المجاهد - [00:48:37](#)

الله تبارك وتعالى يقول للنبي محمد وان استقصر في القرآن وان استغفروا ربكم. ثم توبوا اليه يمتعكم. شف يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله ويقول عن عن هود عليه السلام ويا قوم استغفروا في نفس السورة. ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدراراً - [00:48:57](#)

ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ولما خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشان يستسقي المسلمين في خطبة كلها ما زاد عن الاستغفار بس استغفر الله ولما قالوا يعني سألت الله بمداد الغيث اللي يجيب المطر من المطر من السماء. ويقول الله في قصة نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه - [00:49:23](#)

كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. اذكر بوي قريت في بعض كتب اهل العلم في تفسير الآية هذي ان واحد عالم جالس فجاء واحد وقال له يا شيخ بطني بها مرض عجز عجز الاطباء عنه قال اكثر من -

استغفار وراح الرجل وهم جالسين جا واحد ثاني يا شيخ. ارضنا في هذا العم مجذبة ما جاءنا مطر. قال اكثروا من الاستغفار والثالث جاه وقال يا شيخ مراتي عجيب ما بتجيب عيال - [00:50:07](#)

وش اسوي ؟ قال اكثر من الاستغفار فقال له واحد من الجالسين المرضى ثلاثة بأمراض ثلاثة مختلفة والوصفة واحدة الوصفة الطبية واحدة اللي وصفتها الاستغفار قال الم تقرأ قول الله - [00:50:23](#)

الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات اجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ هذي آيات - [00:50:36](#)

فالاستغفار ما فيه احسن منه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث صحيح من لزم الاستغفار ما الذي يعني من اكثر من استغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا او كما قال النبي ورزقه ورزقه من حيث لا يحتسب - [00:50:51](#)

فاكثروا من الاستغفار وكذا هل اجعلوا وردكم بكثرة الاستغفار هذه. علمنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام لها انك تقول كل يوم الصبح عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه الرواية اللي رواها البخاري ومسلم - [00:51:08](#)

طبعاً في رواية اخرى عن سعد ابن ابي عياش وجماعة فيها يحي وميت لكنها ليست في البخاري ولا مسلم في لفظ ايضاً يحي ويميت لكن لا مسلم. واسماعيل ما بقاش فيه بحث. وان كان الرواية هذه رواها عن الشاميين. ويقول لما كان في الشام كان شاب وجو نسيه وعنده - [00:51:31](#)

ولكن لما كان سافر الى العراق بعدها في اخر حياته صار يختل. ولا يقدر يضبط صار في اغتيال. لكن هذا الرواية اللي فيها يحيى وامين الزيادة هذي من روايته عن الشامي هي مقبولة لكنها لا ينبغي للانسان كل ما يكون الحديث اقوى سنداً واقوى متناً ينبغي العمل به اكثر - [00:51:48](#)

فهو الحديث اللي في البخاري ومسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اسمع - [00:52:08](#)

كان كمن اعتق اسمع كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل ايه الصبح بعد صلاة الفجر ما بقولش شوية زيادة شوية من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:52:23](#)

كان كمن اعتق طبعاً لو عندك عبد في الايام هذي تبي تعييه من والدك ما هو من ولد اسماعيل حتى لو كان من ولد العجر كمان اذا كان من ولد اسماعيل معناه من اعز الرقاب - [00:52:51](#)

فاذا اعتقت صرت ثمنه قام لو تبي تبيعه في السوق اذا كان العبيد العاديين بخمسين الف هذا يجيب له ميت الف او ميتين الف لو حصل اللي اشتريه من ولد اسماعيل - [00:53:04](#)

كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. معناها ان كنت العشر مرات لا اله الا الله اكثر يمكن من مئة الف ريال في عصرنا هذا افضل من ان تكون تصدقت باكثر من مائة الف ريال في عصر النعال. شف مئة الف ريال لو تزورها على الفقراء والمساكين والمحاييين - [00:53:17](#)

وش عند اجرها عند الله؟ اكبر منها لو قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على العشر مرات في كل يوم هذي هذي العشرة اللي في الصباح - [00:53:40](#)

او في المسا بعد غروب بعد صلاة المغرب وجاء في الحديث اللي رواه البخاري ايضاً وغيره من قال لا اله الا الله احفظوها شفت الاولى عشر مرات كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. وجاء في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ايضاً وغيره. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:53:52](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة يكون كمن اعتق عشر رقاب المئة تجي بعشرة بقدر ما ان اعتق بس

ديك فيها زيادة هذي عشر اربع انجال عشر مرات كان كمن اعتق عشر اربع رقاب واسماعيل. الثاني من قال لا اله الا الله مائة مرة كان

كمن اعتق - [00:54:13](#)

عشر رقاب عشر رقاب وحطت عنه مائة سيئة زود زود عن الرقاب. حطت عنه مئة سيئة ورفعت له مئة حسنة ولم يأتي وكانت حرزا له من الشيطان حتى يمسي وكانت حرزا له من الشيطان يومه هذا ولا يأتي احد بافضل منه الا من عمل اكثر من عمله - [00:54:42](#) عشرة ولكن لها تحاييش لها زيادات مائة حسنة زود تكفير مئة سيئة تكفير مئة سيئة زيادة على ذلك ايضا تكون حرز من

الشيطان ولكل ما في افضل منه احد يمشي على الارض يومها الا من عمل اكثر من عمله - [00:55:09](#)

يقول النبي طبعما لما قال لي يوم القيامة يوم القيامة يجيبوا واحد يعرضوه يناظر احصائيات سبعين سجل من المعاصي والسيئات سبعين سجن من المعاصي والسيئات. في عرض عليه يا عبد هل تمكر من سيئاتك هذه سبعين سجل؟ كل سجل بمنتهى البصر. يقول لا انكر - [00:55:32](#)

سيئات فيقول يستيأس خلاص ما دام هذه سيئات وين يبي يروح فيقول الله ان لك عندي بطاقة فيأتيه بلا اله كلمة انه شهد ان لا اله الا الله. وطبعما مات عليها. فتوضع في كفة وتوضع السجلات - [00:55:52](#)

السبعين في كفة ستطيش السجلات السبعين وترجح كفة لا اله الا الله لما قال موسى يا رب علمني كلمة اقولها ساذكرك باقول قل لا اله الا الله. فقال موسى يا ربي عبادك كلهم يقولون يعني ابي زوج ابي - [00:56:15](#) يتميز كل عبادك يقولون لا يراك يا موسى لو وضعت السماوات السبع في كفة والارضين السبع في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت كفة لا اله الا الله - [00:56:33](#)

ويقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من قال اسمعوا احفظوها ذي من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة مائة مرة في يوم حطت عنه جميع خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - [00:56:48](#)

من قال سبحان الله وبحمده من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة يجيه المغرب حطت عنه ذنوبه ومعاصيه ولو كانت مثل زبد البحر والنبي عليه الصلاة والسلام يخرج من عند جويرة بنت الحارث رضي الله عنها عن الحارث بن ابي ذرار سيد بني المصطلق زوجته رضي الله - [00:57:05](#)

يخرج من عندها بعد صلاة الصبح. وهي قاعدة في المسجد تذكر الله وتسبح ويطلع من عندها النبي بعد صلاة الفجر ولا يرجع لها الا في الضحى المرتفع وجدتها جالسة في نفس المسجد سبح وتهلل - [00:57:29](#)

النبي محمد لقد قلت احفظوا عني. لقد قلت بعدك والله اعلم. صلى الله على النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:44](#)